



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ملخص تقرير المراجعة المؤسسية

الجامعة العربية المفتوحة
مملكة البحرين

16-13 يناير 2020

HI001-C2-R011

1. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA) في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: المراجعات المؤسسية، والتي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، ومراجعات البرامج الأكاديمية التي يتم من خلالها الحكم على جودة معايير التعلم، والمعايير الأكاديمية في بعض البرامج. وقد أتمت إدارة مراجعات أداء مؤسسات التعليم العالي الدورة الأولى من المراجعات المؤسسية للعام 2013، وتم تحديد موعد الدورة الثانية في العام الأكاديمي 2018-2019، وفقاً للإطار المؤسسي لمراجعة الجودة (الدورة الثانية) الذي تم إقراره من قبل مجلس الوزراء (القرار رقم: 38 للعام 2015).

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لهذه المراجعات المؤسسية:

1. النهوض بمستوى جودة التعليم العالي في مملكة البحرين من خلال إجراء مراجعات؛ لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي التي تزاوَل أنشطتها في المملكة، إزاء مجموعة من المؤشرات المحددة مسبقاً، وتقديم حكم عام بشأنها، مع تحديد مواطن القوة، وتلك التي تحتاج إلى تحسين.
2. تأكيد مسؤولية مؤسسات التعليم العالي أمام الناس كافة، من خلال تقديم تقييم موضوعي لجودة أداء كل جهة، يسفر عنه نشر تقارير وأحكام دقيقة وتلخيصية؛ ليستفيد منها المعنيون، وأصحاب القرار، والجهات ذات العلاقة، ومجلس التعليم العالي، وأولياء الأمور، والطلبة.
3. التعرف على الممارسة الجيدة أينما وجدت، وتعميمها على مستوى قطاع التعليم العالي في مملكة البحرين.

ويتم من خلال عملية المراجعة المؤسسية تقييم مدى فاعلية إجراءات ضمان الجودة الخاصة بالمؤسسة إزاء مجموعة من المؤشرات والمعايير المعرفة مسبقاً. كما يمنح حكم لكل مؤشر، ويكون الحكم إما "مستوفٍ" أو "غير مستوفٍ"؛ مما يترتب عليه منح حكم لكل معيار ("مستوفٍ" أو "مستوفٍ جزئياً" أو "غير مستوفٍ")، وذلك كما هو مبين في إطار مراجعة جودة المؤسسات (الدورة الثانية). كما يتم منح حكم شامل للمؤسسة بعد جمع أحكام المعايير، وهو: "تستوفي متطلبات ضمان الجودة"، أو "قيد الاستيفاء"، أو "لا تستوفي متطلبات ضمان الجودة"، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): معايير الأحكام العامة

الوصف	الحكم
يجب على المؤسسة استيفاء جميع المعايير الثمانية.	تستوفي متطلبات ضمان الجودة
يجب على المؤسسة معالجة ما لا يقل عن (5) معايير متضمنة للمعايير (1 و 4 و 6)، مع استيفاء بقية المعايير بشكل جزئي على الأقل.	متطلبات ضمان الجودة "قيد الاستيفاء"
عدم معالجة المؤسسة لأي من الأحكام العامة المذكورة أعلاه.	لا تستوفي متطلبات ضمان الجودة

2. بيانات المؤسسة:

اسم المؤسسة	الجامعة العربية المفتوحة
نوع المؤسسة	جامعة خاصة
تاريخ التأسيس	2003
رقم اعتماد المؤسسة	بناءً على قرار رئيس مجلس الوزراء رقم: [03-1617] بتاريخ [14 يناير 2001]
الموقع	شارع 3220، [مبنى 890، مجمع 732]، منطقة عالي 973
عدد الكليات	3
أسماء الكليات	1- كلية الدراسات اللغوية 2- كلية دراسات إدارة الأعمال 3- كلية دراسات الحاسوب
عدد مؤهلات البكالوريوس	1- بكالوريوس إدارة الأعمال [نظام مسار] 2- بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات والحوسبة 3- بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها
عدد مؤهلات الدراسات العليا	1 (حاليًا البرنامج يخرج الطلبة فقط، باب القبول مغلق)
البرامج الأكاديمية (العابرة للحدود)	لا يوجد

2412	عدد الطلبة المسجلين حاليًا
3504	عدد الخريجين منذ التأسيس
25	عدد أعضاء هيئة التدريس
40	عدد الموظفين الإداريين
نوفمبر 2008	تاريخ المراجعة السابقة للمؤسسة
25 سبتمبر 2019	تاريخ تقديم تقرير التقييم الذاتي
16-13 يناير 2020	تاريخ الزيارة الميدانية

3. ملخص أحكام المراجعة:

الحكم العام للمؤسسة: تستوفي متطلبات ضمان الجودة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار الأول	الرسالة والحوكمة والإدارة	مستوف
المؤشر الأول	الرسالة	مستوف
المؤشر الثاني	الحوكمة والإدارة	مستوف
المؤشر الثالث	الخطة الإستراتيجية	مستوف
المؤشر الرابع	الهيكل التنظيمي	مستوف
المؤشر الخامس	إدارة المعايير الأكاديمية	مستوف
المؤشر السادس	الشراكة واتفاقيات التعاون، والتعليم عبر الحدود	مستوف
المعيار الثاني	ضمان وتعزيز الجودة	مستوف
المؤشر السابع	ضمان الجودة	مستوف
المؤشر الثامن	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر التاسع	أمن سجلات وشهادات الطلبة	مستوف
المعيار الثالث	مصادر التعلم وتقنية المعلومات والاتصالات والبنية التحتية	مستوف
المؤشر العاشر	مصادر التعلم	مستوف
المؤشر الحادي عشر	تقنية المعلومات والاتصالات	مستوف
المؤشر الثاني عشر	البنية التحتية	مستوف
المعيار الرابع	جودة التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر الثالث عشر	إدارة برامج التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر الرابع عشر	القبول	مستوف
المؤشر الخامس عشر	إعداد البرامج ومراجعتها	مستوف

مستوف	تقييم الطلبة وتدقيق التقييمات	المؤشر السادس عشر
مستوف	مخرجات التعلم	المؤشر السابع عشر
مستوف	الاعتراف بالتعليم السابق	المؤشر الثامن عشر
(غير منطبق)	الدورات الدراسية القصيرة	المؤشر التاسع عشر
مستوف	خدمات مساندة الطلبة	المعيار الخامس
مستوف	المساندة الطلابية	المؤشر العشرون
مستوف	إدارة الموارد البشرية	المعيار السادس
مستوف	الموارد البشرية	المؤشر الحادي والعشرون
مستوف	التطوير المهني للموظفين	المؤشر الثاني والعشرون
مستوف	البحث العلمي	المعيار السابع
مستوف	البحث العلمي	المؤشر الثالث والعشرون
مستوف	الدراسات العليا مع البحث العلمي	المؤشر الرابع والعشرون
مستوف	المشاركة المجتمعية	المعيار الثامن
مستوف	المشاركة المجتمعية	المؤشر الخامس والعشرون

4. ملخص جوانب التقدير والتوصيات

من أجل تعزيز الممارسات الجيدة بين مؤسسات التعليم العالي، فإن لجنة المراجعة المؤسسية للجامعة العربية المفتوحة ترى مع التقدير ما يلي:

- تقدر لجنة المراجعة الجهود المبذولة لمراعاة النقاط المرجعية الخارجية عند إجراء مقايسة مرجعية غير رسمية لمصادر المكتبة وسياساتها وخدماتها.
 - تقدر لجنة المراجعة ما توفره المؤسسة من خدمات شبكة التواصل، والبنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وغيرها من المصادر التي تدعم رسالة الجامعة، وتلبي احتياجات الجهات ذات العلاقة، وتمهد الطريق لمستقبل تطوير خبرات التعلم الإلكتروني بشكل أكثر شمولاً.
 - تعرب اللجنة عن تقديرها للخطوات التي اتخذتها المؤسسة لتنفيذ توصيات الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة.
 - تقدر اللجنة عمليات التدقيق الداخلي المحكمة التي أجرتها المؤسسة.
 - تقدر اللجنة عملية التهيئة الشاملة للموظفين المعيّنين حديثاً، وترى أنها ملائمة للغرض.
 - تقدر لجنة المراجعة الرضا الذي عبر عنه أعضاء هيئة التدريس تجاه ما تم تطبيقه من إلغاء ساعات التدريس الموزعة على أيام الخميس؛ مما يمكنهم من إجراء الأبحاث.
- وبالنسبة لأوجه التحسين، فإن لجنة المراجعة توصي المؤسسة بما يلي:
- التأكد من وجود تمثيل أكبر لفرع الجامعة العربية المفتوحة في البحرين عند إجراء المراجعة القادمة للبيان التعريفي الخاص برسالة المؤسسة.
 - مراجعة الرسالة الخاصة بفرع الجامعة العربية المفتوحة في البحرين؛ للتأكد من أنها تمثل السياق المحلي تمثيلاً ملائماً.
 - مراجعة دور مجلس الأمناء البحريني في الهياكل المؤسسية الأوسع نطاقاً؛ للتأكد من أن مسؤولياته المتعلقة بالحوكمة يتم ممارستها بطريقة فعالة.
 - الإسراع في استكمال الخطة الإستراتيجية للجامعة العربية المفتوحة في البحرين.

- توسيع دور قسم إدارة الجودة التابع للجامعة العربية المفتوحة في البحرين ، بحيث يتمكن من اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية، بخلاف التطبيق البسيط لإجراءات ضمان الجودة التي وضعت على مستوى الفرع الرئيس للمؤسسة، مع التأكد من مشاركة الجهات ذات العلاقة بشكل أكبر فيما يتعلق بإدارة وضمان الجودة على مستوى الفرع المحلي.
- تبني ممارسات للمقاييس المرجعية، أكثر صرامة، وأوسع نطاقاً، بحيث تشمل المجالات الأكاديمية والإدارية لعمليات الجامعة العربية المفتوحة في البحرين، وكذلك المرافق والخدمات المختلفة التي تقدمها.
- التأكد من تغطية جميع المجالات الممارسة عند جمع التغذية الراجعة، والاستفادة منها في إدارة وتحسين الجودة.
- التعجيل باقتناء خزائن مقاومة للحريق؛ بغرض الحفظ الآمن لسجلات الطلبة.
- مراجعة سياسة "تطوير جمع المصادر"، بحيث تنص على ربط مصادر المكتبة بمتطلبات التعلم الخاصة بالبرامج، وكذلك بالمتطلبات الوطنية، مع الإسراع بالموافقة على هذه السياسة بمجرد خضوعها لعملية المراجعة.
- التحقق من اكتمال ملفات المقررات الدراسية، أين لزم، مع تحديثها بشكل فوري.
- تحسين إجراءات التعلم القائم على العمل لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المتدربين في المرحلة المقبلة، ولتتضمن آليات ومعايير محددة لاختيار أماكن التدريب، وتعيين مشرفين على التدريب، وتقديم الإرشاد الرسمي للطلبة فيما يخص التدريب.
- محاذاة الكفاءات المعرفية التي تم اختبارها في شهادة الثانوية العامة البحرينية مع تلك التي تم اختبارها في الامتحانات المماثلة في المملكة المتحدة؛ للتأكد من تكافؤ مستوى جاهزية الطلبة للالتحاق بتعلم برامج البكالوريوس التي تقدمها الجامعة العربية المفتوحة في البحرين .
- التعجيل الفوري بالتوصية الخاصة بإدراج الرياضيات ضمن المستوى التمهيدي لمؤهلات البكالوريوس.

- وضع آليات محكمة لإجراء دراسات سوق العمل؛ للتأكد من ملائمة البرامج التي تقدمها المؤسسة للاحتياجات المحلية.
- التركيز بشكل أكبر على تطبيق أعضاء هيئة التدريس مبادئ التقييم القائم على النتائج في تصميم المهام وتصحيحها، والتأكد من أن الوثائق المستخدمة في توجيه وإدارة عملية التقييم تعتمد على هذه المبادئ.
- وضع حد أقصى لنسبة التشابه المقبولة في برنامج "Turnitin"، على مستوى جميع الأقسام، بحيث تكون نسبة مماثلة لما هو مسموح به دولياً.
- التأكد من أن ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج موثق في جميع المقررات الدراسية.
- التأكد من معادلة مخرجات التعلم مع مخرجات برامج أخرى مماثلة تقدم على مستوى البحرين، أو على المستويين الإقليمي والدولي، والتأكد من ملاءمتها لاحتياجات السوق المحلية.
- تحسين عملية التوثيق المتعلقة بمراجعة، ومراقبة، ومتابعة، خدمات الدعم المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحري سبب التأخير في نشر الدرجات ومعالجته؛ وذلك لتفادي حدوث مشكلات للطلبة عند التسجيل في المقررات الدراسية.
- إجراء دراسة متعمقة - قائمة على البحث - لأعداد كبيرة من الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل تحديد الطرائق التي يمكن بها تحسين تقدمهم الأكاديمي.
- وضع وتطبيق نظام لرصد معدل تدوير الموظفين على مستوى المؤسسة ككل، وتحديد المشكلات المتعلقة باستبقاء الموظفين، والمجالات التي يكون فيها معدل التدوير مرتفعاً.
- وضع وتنفيذ خطة توظيف طويلة الأجل، تقوم على مراقبة معدل تدوير الموظفين على مستوى المؤسسة ككل.
- التعجيل بوضع الإجراءات الخاصة بتبادل المعرفة المكتسبة من خلال المؤتمرات، وغيرها من الفعاليات التثقيفية.

- إجراء تحقيق بشأن نقص الإنفاق الجاري في ميزانية الأبحاث إزاء ما يتوافق مع احتياجات الكليات؛ من أجل تحديد العقوبات التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من إجراء الأبحاث.
- إنشاء لجنة لمراقبة المعايير الأخلاقية للأبحاث على مستوى المؤسسة، ووضع آليات لتسريع عملية التقدم بطلب للحصول على موافقة بشأن مطابقة مشروعات الأبحاث لهذه المعايير، وإقرار الموافقة على هذه المشروعات.
- تعديل الوثيقة التي تحمل عنوان: "ترشيح المشرفين على مشروعات الماجستير"؛ لتعكس الممارسات الحالية في المؤسسة، ووضع إجراء واضح لاختيار الممتحنين الخارجيين.
- تفعيل الفوري لإطار المشاركة المجتمعية الموضوع حديثاً، وتوفير موارد بشرية إضافية؛ لدعم أنشطة المشاركة المجتمعية بطريقة فعالة.
- تطبيق نظام إلكتروني لتوثيق أنشطة المشاركة المجتمعية، مع التأكد من اشتغال هذا النظام على خاصية تحديد الآليات المستخدمة في رصد مدى فاعلية جميع أنشطة المشاركة المجتمعية.